mroftalp htehaB ni knil muideM



# سوية المؤمن ٥٠ | التفاؤل | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

---

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا حياكم الله ويا مرحبا اه هذه السلسلة اللي هي احنا قلنا ودنا نغير عنوانها جلسات شبابية - 00:00:00

اه بدأت اميل الى سويا السوية النفسية للمصلح لكن شوف في بعض الاجتهادات والمحاولات والمقترحات نشوف باذن الله تعالى اه احنا اخذنا سابقا موضوع الهم اخر موضوع كان واهمه الحزن وكان على قسمين - 00:00:19

اه واخذنا موضوع الامان والسعادة ولم يسجل وكأننا نقهر احنا يعني في كل مرة اللي ما حضر اه وكان موضوع القوة النفسية وايش لسه الثبات والثبات الثبات طيب اليوم عندنا الموضوع عن التفاؤل - 00:00:38

اه والموضوع التفاؤل اتوقع انه ياخذ معانا جلستين او ثلاث جلسات. اوه اي موضوع اي كبير شوية ايه آآ ما اعتقد ابدا ان احنا نقدر ننتهي منه الان خاصة انه في اه الصلاة وكذا بعد شوية - 00:00:55

الله يسهل ان شاء الله اه للتذكير هذي الموضوعات هي موضوعات اه مم يعني اه فيها عدة جواذب او متجاذبات ايه فيها جاذب آآ نفسي وغنى نفسي ما هو نفسي تخصصي من جهة علم النفس وانما ما يتعلق بالنفس البشرية وتعريفها الشرعي - 00:01:11

والسلوكي اللي مبني على التجارب الناس وما الى ذلك وآآ جانب شرعي وجانب واقعي اه بالنسبة لموضوع التفاؤل موضوع التفاؤل حقيقة موضوع كبير جدا موضوع الحاجة اليه كبيرة خاصة للفئة اللي احنا بنتكلم عنها في هذه الحلقات احنا قلنا نتكلم عن الشاب المستقيم - 00:01:31

مستقيم الباحث عن ان اه او الباحث عن سلامته ونجاته الشخصية في طريقه الى الله سبحانه وتعالى والباحث عن تقديم شيء لهذه الامة الاسلامية. جيد؟ فهذه كل الحلقات تتناول هذه الفئة. وبلا شك الخطاب يستفيد منه الجميع. لكن انا قصدي انه هذي الفئة من ناحية - 00:01:55

مشكلاتها من ناحية العقبات التي تواجهها وما الى ذلك اه موضوع التشاؤم والتفاؤل بحكم ان التشاؤم هو عكس التفاؤل هذا الموضوع طبعا فيه الفاظ ومترادفات كثيرة. اليس كذلك ايش فيه الفاظ المترادفات؟ ايجابية واسلوبية - 00:02:17

ايجابية او سلبية. ايش؟ اه الايجابية او السلبية. الايجابية والسلبية تمام غيره  قسم الظن تمام غيره حسن الظن نفسه واهتمام غيره ها الامتهاج لا مو الابتهاج الرضا الاستبشار تمام الامل واليأس صحيح - 00:02:40

الامل واليأس. الامل واليأس مباشرة الخوف لا الخوف ليس ليس يعني خوف له علاقة بس ما ما هو رديف او ما هو عنوان من العناوين المعبرة عن التفاؤل او عن - 00:03:10

التشاؤم. اليأس القنوط آآ آآ طيب الله سبحانه وتعالى ذكر تعريفات للانسان او ذكر صفات من الصفات التي يكاد اكثر الناس يتصفون بها الا اناسا او الا افرادا من الناس - 00:03:25

اه يكونون ناجين من هذه الصفات وهذه الامور التي يذكرها الله سبحانه وتعالى هي من اهم العناوين التي يتعرف بها على النفس البشرية وكما قلت سابقا اي انسان يطلب التعرف على النفس البشرية ولا - 00:03:47

يبحث في العنوان الذي او في المجال الذي كتبه او في الاطار الذي كتبه الذي تكلم فيه الخالق سبحانه وتعالى عن من خلق عن الانسان اي انسان يتلمس معرفة الانسان دون ان ينظر في كلام خالق الانسان فستكون معرفته بالانسان ناقصة - 00:04:02

قطعا خاصة وان هذا الموضوع هو من موضوعات القرآن من موضوعات القرآن جيد احنا لا نعمم هذه القضية فنقول اذا اردت ان

تتعرف على الارض تعرفا علميا طبيعيا ولم تنظر في القرآن فلن تتعرف على لا نقول هذا الكلام - 00:04:23
لماذا؟ لانه هذا ليس من موضوعات القرآن جيد لكن هذا من موضوعات القرآن المباشرة والاساسية وكما ان القرآن اعتنى بمعالجة نفوس المصلحين اكثر من عنايته بالوسائل الاصلاحية فقد اعتنى ببيان نفوس المكذبين - 00:04:42
وطبيعة النفس البشرية المكذبة وما الذي يعمل داخل صدورهم؟ وما الذي يدور في خواطرهم اثناء عملية التفاعل مع الحق بالرد والتكذيب ها ويسجل القرآن دقائق التفاصيل المتعلقة بذلك اكثر ايضا من عنايته - 00:05:02
بتسجيل الوسائل التي يسلكها المكذبون في تكذيبهم للانبياء او للدعوات واضح؟ فهي فالكلام عن النفس البشرية الانسان آآ بصورته الايجابية المتبعة المستجيبة او بصورته السلبية المتكبرة البعيدة اه كلا هاتين الحالتين من الموضوعات الاساسية في القرآن. طيب هل القرآن تناول - 00:05:24
هذا الموضوع موضوع التفاؤل او التشاؤم من حيث علاقته بالانسان نعم نعم ايوة الله سبحانه وتعالى ذكر ان ان الانسان اذا مسه الشر ها؟ فيؤوس وان مسه الشر فيؤوس انقنط - 00:05:52
وان مسه الشر فيؤوس قنوط ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا وهنا الجزع وهي مناسبة لهذا الموضوع تماما صفة الجزاء مناسبة للموضوع تماما من جهة عكس التفاؤل بس لاحظوا كيف الله سبحانه وتعالى يقول ان الانسان - 00:06:12
الانسان تمام؟ خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعة الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الى اخر صفات المتقين المستثنين من هذا من هذه الصفة آآ لذلك حقيقة هذا الموضوع في كتاب الله سبحانه وتعالى موضوع التعرف على الانسان من اعظم الموضوعات - 00:06:36
حسنا هل تكلم عن هذا الموضوع التفاؤل القنوط اليأس نعم كطبيعة بشرية ونحن نتكلم الان عن سوية نفسية اه فالانسان يجب ان يعلم ان الطبيعة البشرية طبيعة فيها اليأس والقنوط - 00:07:03
الطبيعة البشرية طبيعة فيها اليأس والقنون وان التفاؤل ليس هو الاصل فلذلك الانسان يحتاج ان يضع نفسه على الجادة ليكون متفائلا تفاؤلا صحيحا هذه نقطة مهمة جدا حتى ما يظن الانسان انه آآ انه ما يحتاج مجاهدة او تهذيب او شي حتى يكون - 00:07:19
بتفائل وتفاؤل حسنا هذه قضية قضية مهمة جدا آآ بينما الاصل انه الانسان اه عنده هلع وقنوط وجزاء ويأس وآآ هذا يظهر في اشياء كثيرة يظهر في المستوى الشخصي مثلا في قضية المصائب - 00:07:41
وتعرفوا اكثر تعامل الناس مع المصاعب المصائب في العدل تؤدي الى الاحباط والجزاء والقنوط واليأس الى اخره طيب اه نريد ان نقرب الصورة قليلا احنا تكلمنا على الانسان تمام الانسان بشكل عام لا خلينا الان - 00:08:01
في هذا الانسان المصلح الانسان المجتهد على نفسه الانسان السالك طريق ربه الانسان نريد ان نصنف نقسم اصناف الناس السالكين او المتألقين بهذا بهذا الطريق الاخروي آآ تصنيفهم من حيث التفاؤل والتشاؤم - 00:08:19
يعني آآ تعرفوا طبعا هذا التصنيف له اصل فكرة تقسيم الناس الى اصناف في الطبائع او في التعامل النفسي تجاه قضايا معينة هذا له اصل نبوي النبي صلى الله عليه وسلم قسم الناس الى اقسام في قضية الغضب والرضا - 00:08:42
غضب السوء قال الا ان منهم سريع الغضب سريع الفيل يغضب بسرعة ويرضى بسرعة رغم ان منهم سريع الغضب قطيع الفيل ها الاوان شرهم سريع الغضب بطيء الفيل مم ومنهم اه بطيء الغضب - 00:09:03
بطيء الفين فتلك بتلك منهم بطيء الغضب سريع الفير الا وان خيرهم بطيء الغضب سريع الفيل مم  بحديث في السنن شوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم قسم الناس اسمها في الغضب والرضا - 00:09:29
اه فنفس الشيء نريد يعني نتصور تصنيف الناس آآ في باب التفاؤل والتشاؤم بس ما نبغى نوسع الصورة كثيرا يعني خلنا نقول ايش ايش في اصناف ترونها في الناس اصلا كما قلت في السالكين - 00:09:50
اه فيما يتعلق بالتفاؤل والتشاؤم سواء اكان التفاؤل والتشاؤم خاصا ام عن من الخاص هو ما يتعلق بمصيري الشخصي اه الدنيوي

تمام؟ يعني مثلا مستقبلي الدنيوي الوظائف المدري ايش الحياة - 00:10:13
في امل ما في امل انه الانسان يعيش حياة سوية الى اخره او على المستوى العام انه الامة الاسلامية وهل في امل ولا ما في امل والاحباط واليأس والقنوط والى اخره - 00:10:35
طيب اول شي هل هما قسمان يعني اقصد هل هما قسمان وكل قسم فيه درجة واحدة فقط يعني مثلا قسمان متشائمون ومتفائلون او متشائمون فيه ومتفائلون وفيها اقسام؟ فيها اقسام في اقسام - 00:10:48
طيب  لا يعني مو مو السريع والبطيء هنا ليست مطابقة لقضية التفاؤل والتشاؤم اه طيب نبدأ بالتشاؤم اه طيب صحيح في نوع يردد لا تحزن الله سيرضيك ومدري ايش الى اخره - 00:11:03
اه طيب هذا هذول جايين جايين هذول هذول في التفاؤل الحالم اه نبدأ بالمتشائمين تمام؟ طيب في خلينا خلينا بس انا ببدأ بالمستوى العام المستوى العام تمام؟ المستوى العام المتعلق بالامة الاسلامية وكذا - 00:11:22
اه في نوع او درجة او صنف المتشائمون تشائما ظاهرا ظاهرا يعني يظهرونه ويصرحون به تاما مطبقا تمام يعني نحن في وقت وفي مرحلة لا يوجد ذرة امل ان يكون هناك شيء جيد - 00:11:40
والله اعلم اذا كان ممكن يكون في شيء جيد في المستقبل واصلا مين قال لكم انه تاريخنا اصلا كان جيد وتاريخنا كله اصلا هزائم وفساد وبلاوي ما في الا بس وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06
الخلفاء الراشدين او ويعني لا تتفاعل ولو بشيء ترى الحياة  الى اخره مما يمكن ان يقال تمام هذول موجودين موجودين  خطورة هذا خطورة هذا الصنف من الناس غير اليأس من روح الله واليأس من رحمة الله غير هذا كله - 00:12:19
خطورة هذا الصنف انه هو اكثر صنف مهدد بعدم الثبات واكثر صنف مهدد بالانتكاس اكثر صنف مهدد حتى بالالحاد ممكن خاصة خاصة اذا كان سابقا ممن لديه سقف عالي في التفاؤل - 00:12:46
وبالمناسبة يعني هؤلاء نوع من الناس لا يعرفون التمسك بشيء الا بصورته الحادة ما يعرف يتمسك بشيء الا بصورته الحادة فقلت لها اذا مسك خط التفاؤل اه بكرة نصلي الفجر في الاقصى بكرة بعد بكرة ها - 00:13:10
هذا الهدر كذا يعني واذا مسك التشاؤم جاء لك عمرنا شفنا احد كويس تشوف هذولا اللي يصلوا كلهم شوف هذولا اللي مدري ايش كلهم انا جربتن كول ما في ولا احد - 00:13:30
تمام هذول الناس اللي حديين بالمناسبة حتى في اعتناق الافكار يعني ممكن يكون احيانا يكون على مذهب عقدي معين او اتجاه عقدي معين ويكون فيه الى ابعد مدى بعدين يروح لاتجاه ثاني ويكون متطرف جدا الى ابعتمده - 00:13:46
وهذا موجود في الواقع بشكل واضح مو ترى مو شاذ يعني شي موجود تمام؟ فهدول هدول اه يعني خنقول للوقاية للوقاية للجميع يعني لا تتحمس لا تتحمس التفاؤل يكون واعي والتشاؤم يكون واعي كمان - 00:14:06
يكون محدود خلي خلي فيه مدى معين يمكن الانسان يتنفس فيه طيب عموما هذا صنف ايش سبب انه هذا الصنف يكون كذا احيانا او كثيرا ما يكون هو خيبات امل - 00:14:25
يعني غالبا ما يكون الانسان من بداية عمره على هذا المستوى من التشاؤم جيد بالعكس عادي يكون يصحى الصباح ويلبس الشنطة ويروح المدرسة وهو يرى الشمس مشرقة فالامور تمام تمام - 00:14:39
اه تتكون لديه اعمال وامال وامال الى اخره راح الجامعة يعني سواء اعمال شخصية او امال على المستوى العام المتعلق بالاسلام والمسلمين تحصل لديه مجموعة من الصدمات والاخفاقات. صدمات ايا كانت احيانا عاطفية احيانا اه مالية احيانا اه - 00:14:56
معيشية بشكل عام واحيانا صدمات على مستوى التجارب الدعوية احيانا مستوى صدمة بشخصيات معينة انه كان يعني مثلا يراهن على شخص معين استاذ له او مربي او ايا كان ويراه انه هو - 00:15:18
يعني اه ابدا اه يعني بعد بعد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هذا هو يعني وهذي ترى مشكلة المبالغة كمان في الاشخاص. مم هي مشكلة المبالغة في القدوات انه انه انا شايفه انه هو يعني النموذج الاعلى الامثل اللي مم حتشوف هذا ما في وعي الان - 00:15:32

هو هو مو غلط انك انت تشوف انسان قدوة مو غلط انك تشوفه انه بالتعبير المجاز يعني احسن واحد تمام؟ بس المشكلة انك انت تخطئ في تقدير ما ينبغي ان يكون عليه هذا الاحسن واحد - 00:15:53

ايه هو لازم يكون اه مثالي في مشاعره يعني ما يغضب ولا يزعل ولا يتنرفز ولا يضيق صدره ولا مدري ايش المفروض انه كل الناس هم اللي يفضفضوا له يشتكوا له ويجي هذا وهو لازم دائما يستقبلنا ولازم دائما ما - 00:16:08

ولازم دايما يكون مدري ايش ولا ما يكون قدوة واضح الفكرة فعموما احباط احباط آآ خيبة امل في شخص آآ من هذا الباب احيانا تؤدي الى ردة فعل عكسية جدا وغالبا يكون سبب خيبة الامل - 00:16:29

والتطرف في العمل اصلا تطرف في الامن سواء تطرف في الامل العام او الخاص والتطرف في العمل العام في يعني خل نقول في المسلمين بشكل عام او في اشخاص باعيانهم - 00:16:46

تعرف مثلا احيانا انسان عنده تجربة اه معينة دعوية تجربة ايا كانت اصلاحية مع اي ناس وكان يرى انه هذا السياق الذي هو فيه هو يعني خلاص يعني هو هو هو الذي الشيء الذي لا بعده ولا لا لم يأتي بعده مثله ولم يأت قبله مثله - 00:17:00

طيب ثم يفاجأ بانه يعني لم تتحقق ثمرات كبيرة تفاجأ انه حصلت ابتلاءات عظيمة تفاجأ انه حصلت احباطات تفاجأ انه كان في تقديرات خاطئة اه تمام يقول لك انا يعني صرفت العمر - 00:17:21

آآ سكبت ثمرة فؤادي وواخر شي ما اطلع شي اخر شي طلعت غلطان طلعوا غلطانين طيب انا وتجي ردة فعل سيئة جدا فيصير عنده احباط مطبق احباط مطبق ليش ما كان عنده اوتاد كثيرة - 00:17:40

كان عنده وتد واحد ما كان عنده عتاد كثير والوتد الواحد هذا ليته يا ليته كان يعول مثلا على توكله على الله حسن ظنه بالله لا هو تعويل على شيء ملموس انسان آآ علاقة - 00:18:01

اشخاص الى اخره وبقدر ذلك التعلق والتشبث آآ غير المحدود بامل متمثل في شخص او شيء يحصل لديه الاخفاق ويحصل لديه الاحباط  لذلكم تتذكروا قاعدة المربع انه كل همومك واشكالاتك تضعها في مربع معين مهما فقدت - 00:18:18

ففي خط تستند اليه في الخلف وهو ايمانك بالله وصدقك معه وانتظارك ورجائك به والاخرة والايمان بها بقدر ما تستند الى هذا الخط الخلفي بقدر ما يكون لديك وقاية حقيقية في الحياة - 00:18:43

من ان تصاب بهذا النوع من الاحباط مهما كان الواقع سيئا بل بل يعاد لديك تفسير الصفحات السوداء التي تراها في الحياة لترى من بين يعني شدة سوادها افاقا من النور - 00:19:03

حتى تفهم قول الله سبحانه وتعالى في اصحاب الاخدود الذين احرقوا ان يقول فيهم ذلك الفوز الكبير ذلك الفوز الكبير. ايش الفوز الكبير؟ الفوز الكبير ثباتهم على مبادئهم حتى قبضت ارواحهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصمدوا في وجه الظلم - 00:19:25

ها ودخلوا الجنة ذلك الفوز الكبير تمام؟ يعني هذي ميزة انه يكون عند الانسان دائما لذلك لا تقل لا تقل انني آآ اعول في هذه الدنيا اعول في هذه الدنيا - 00:19:48

على غير اه اعتمادك على الله سبحانه وتعالى تمام اه في خل نقول اه استبشار تفاؤل يعني رؤية اه امل كله تمام ممتاز وحيجينا بعدين في التفاؤل ان شاء الله - 00:20:09

لكن انه يكون هذا التفاؤل هو المعول يعني التفاعل بشخص ما او بسياق ما او هو المعول بكل اتجاه بحيث انه لا يوجد عندي شيء اتمسك به الا شخص او اشخاص لاحظوا هذا الان في سياق - 00:20:25

الانعام والخير والاسلام والمسلمين فما بالك لو كان سياق خاص يعني اه لا ارى هذا الوجود في هذا الوجود شيئا الا اذا رأيت طلة وجهك وما ادري ايش تمام ما عنده شيء في هذا الكون الا - 00:20:46

الا تلك العلاقة علاقة الحب يعني. تمام؟ انه ما في ولا شيء الا هذا ايه طيب تمام تمام تمام احبط صار في صار في اشكال ما استطاع انه ينال هذا اللي يصل الى هذا المحبوب - 00:21:06

او وصل الى هذا المحبوب ثم خاف ظنه فيه تمام؟ وتعرف دايما يعبروا انه يعني خلاص ما بقى شي اه فيا موت زر ان الحياة كئيبة الى اخره اه طيب عموما هذا النوع الاول من المتشائمين. النوع الثاني من المتشائمين - 00:21:24
هم المتشائمون الذين يستبطنون التشاؤم يستبطنون التشاؤم واحيانا لا يدركون انهم متشائمون هم لا يدركون احيانا لاحظ انا اتكلم الان في السياق العام جيد متعلق بالمسلمين وكذا احيانا لا يدركون انهم متشائمون - 00:21:45
ولكن المتفائلون تفاؤلا واعيا يدركون انهم متشائمون وهؤلاء غالبا تكون حصلت لديهم ردات فعل ايضا من تعلق بامال معينة ولم تنجح تلك ولكن لانها لم تكن حالة متطرفة ها؟ لم تكن حالة متطرفة في التشبث بالامل فلم تحصل في التشاؤم حالة تطرف شديد في التشاؤم وان كان تشاؤم باطني مستحيل - 00:22:05
كمان ايش الصورة التي يعبرون بها عن التشاؤم ان شاء الله ان شاء الله حيجي خير باذن الله بس ما حييجي تمام اي والله يعني عندنا مثلا مشروع برنامج مدري ايش ما شا الله تبارك الله جميل والله يا اخي الله يفتح عليكم يعني - 00:22:36
وفي داخله يقول جربني قبلك كثيرا يا رب اه اه عارف انه انه عارف انه انه يعني ما عاد في شي يثير لديه الحماسة تمام وفي داخل يقول والله شوف انا يعني بصراحة انا ماني متشائم يعني باذن الله راح يجي خير اكيد يعني يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يعني ما يترك فاعرف - 00:22:56
هذي الاطلاقات العامة. طب يلا في ايش كذا؟ خلاص الله يخليك والله يعني انا انا راضي بنفسي انا متصالح مع نفسي تمام؟ انا اريد ان اعيش شوف يعني ترى كان المنهج المعتدل في التعامل مع الحياة وكأنه يصير في توازن في - 00:23:20
قضايا مدري كذا وانه يعني اه خلاص الله يخليكم انا ابغى اعيش حياتي وبشوف اموري سيبونا مني تمام هذا هذا هو الدرجة من التشاؤم. اي درجة من التشاؤم وهي موجودة كثيرا اليوم - 00:23:39
موجودة كثيرة اليوم تقرأها في اه ترك الطريق تقرأها في الانتكاسات الجزئية تقرأها في فتور الهمم بعد علوها تقرأها في آآ استصعاب الطريق تقرأها في استطالة مراحله تقرأها في وفي اشياء كثيرة جدا - 00:23:58
ليش؟ كنا من اكثر واكبر الاسباب اه فشل تجارب معينة مع وجود نقص في التكوين نقص في التصور غالبا جيد غير الاول الاول اصلا ما في تصورات اخرى ما في سعة في التصور وما في الا - 00:24:18
حالة واحدة صورة واحدة وشعور حاد جدا بالامل ثم لا هذي يعني يكون عاش شيئا من حلاوة الايمان ومن علم ولديه مستندات ومثبتات وليس وتدا واحدا ولم يكن متشبثا بوتد واحد بشخص او شيء لا كان لديه مستندات - 00:24:40
متعددة ولكن هو كان لديه تصور معين انه المفترض انه يصير كذا يعني يعني احنا مثلا بذلنا عشر سنوات عشرين سنة اه كنا نأمل ان نرى ثمرة ما. تمام؟ ولكن يعني - 00:25:00
نحن لم ننجح والاخر لم ينجح والاخر لم ينجح والاخر لم ينجح والدنيا مغلقة والمآسي لا تزداد الا حضورا والنيران لا تزداد الا اتقادا والسواد يزداد والظلمة تشتد و فيعني آآ ربك يفرجها وخلاص يعني - 00:25:14
اما انه انه انا اقدم شيئا يمكن ان يكون بصيصا من امل او سنن من نور لا واضح هؤلاء موجودون اكثر من من الصنف الاول بكثير على السياق العام على السياق العام - 00:25:35
ومثل هذين الصنفين في السياق العام يوجدان في السياق الخاص سياق الشخصي على المستوى الشخصي تمام نفس الشخص اللي في السياق الاول اللي كان متعلقا بشخص الى حد الجنون ها - 00:25:53
حتى لو كان التعلق يعني تعلقا مشروعا يعني اقصد تعلقا في علاقة مشروعة اه الرجل امرأته وامرأة وزوجها اه اب وابن معين كان انه يكون التعلق الى حد الجنون تمام - 00:26:07
اه يحصل اشكال هنا يموت احد الطرفين ايا كان اه يفقد الانسان الامل في كل شيء اه بالمناسبة طبعا هذا لا علاقة له بالحزن لا علاقة له ممكن انسان ترى يحزن سنوات طويلة وهو متفائل - 00:26:23
سنوات وليس ليس حزن مؤقتا ليس حزنا مؤقتا لفراق احد او شيء. ممكن الانسان يحزن سنوات طويلة جدا ويبكي في اثنائها كثيرا

ولا يكون متشائما والمثال المباشر له يعقوب عليه السلام - 00:26:41
لانه لما كانوا ييأسونه يقول اني اعلم من الله ما لا تعلمون واضح شوف هنا تجي المحك يعني يعني انت الان لك سنوات وانت حزين على فراق يوسف. طب خلاص - 00:26:58
خلاص يعني افقد الامل تمام؟ فهو يلتفت عنهم وينصرف ويقول انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. لما جاءت البشرى قال لهم ايش الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:27:15
واضح؟ الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ايوه بعدين انه التفاؤل الواعي ما يكون الا على مستندات المستندات هذي طبعا التفاؤل ما يكون الا بمستندات والمستندات هذي في مستندات وهمية وفي مستندات - 00:27:36
حقيقية فيعقوب عليه السلام كان فلذلك هي هذه الفكرة انه انه ليس الاشكال هو في شدة المحبة جدة المحبة ليست اشكال الاشكال في تقريب بالزوم على هذي الصورة وعلى هذا الشخص واعز كل شيء اخر - 00:27:54
حتى يكاد حتى يكاد الانسان ونحن نتكلم عن الانسان المسلم المستقيم حتى يكاد ينسى علاقته بالله سبحانه وتعالى في ثنايا علاقته بشخصه واضح طيب طيب طلال يقول ما في تشاؤم جيد ودوا يكون في نوع من التشاؤم الجيد - 00:28:16
في تشاؤم جيد في تساؤل جيد. نعم. طبعا في شي يسمونه الناس تشاؤما وهو تشاؤم جيد لكن لا ليست بالضرورة ان يكون اه ان يكون تكون تسميته الوصفية الادق التشاؤم - 00:28:43
لكنه موجود لا اقصد يوجد نوع من التشاؤم او مما يسميه الناس تشاؤما ويكون مسلا. مم اللي هو ايش؟ بس انه من باب دقيق جدا وخلينا نختم فيه عشان الصلاة بس تمام - 00:29:04
آآ يعني خل نقول هو كذا على على الشفا يعني مين يقدر يتوازن فيه وما يخطئ فيه او ما ينحرف فيه اللي هو اه شوف انا التسمية العامة مو شرط ان هي التسمية الصحيحة اللي هو التشاؤم من الناس - 00:29:17
تمام؟ تشاؤم من الناس من جهة مو هو طبعا فعلا التسمية الصحية ليست تشاؤم. هم لا اللي هي اه خفض خفض مستوى التوقعات وما تنتظره من الاخرين يذكرها ابن حزم بالضبط. وفي نوع اخر ايضا من التشاؤم ذكره ابن حزم وهو جيد جدا. والتسمية لا تسمى تشاؤما. وهي - 00:29:38
ان لا لا ان تتوقع الاسوأ في بعض الامور عارف في بعض الامور توقع الاسوأ حسن ان تتوقع الاسوأ حتى اذا جاء الاسوء تكون قد مهدت له واذا جاء الاحسن يكون فرحك مضاعفا. تمام؟ بس مو تصير حالها كل شي توقع الاسوأ - 00:30:04
ايه فهذان نوعان بس هي الفكرة انه النوع الاول يحتاج توازن ما يكون انه ترى في ناس في ناس ونتيجة او خل نقول تأثرا ببعض جوانب هذه الاطروحات التراثية في هذا الجانب - 00:30:23
اخذ ممكن يأخذ صورة حادة من اه السلبية في التعاون مع الناس او في النظر الى الناس وهذا مشكل جدا انه انت عندك مثلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:30:39
ان بعض الظن اثم. لكن هي هي منطقة تحتاج توازن. هي اشياء واشياء في اشياء لا قلل تقلل امالك فيها. قلل امالك فيها في اشياء يا اخي انت ترى الواقع لا تكن متفائلا تفاؤلا - 00:30:52
غبية بين قوسين يعني تمام؟ الواقع الواقع انت عارف انه الناس مثلا مثلا اه المعاملات التجارية تمام؟ المعاملات التجارية لا اتكلم عنك تروح تشتري من البقالة او الماركت شيء هذا عادي - 00:31:09
لكن المعاملات التجارية التجارة التجارة الصفقات والمدري ايش ترى الاصل او الاكثر فيها انه يكون فيه غش جيد يكون فيه غش. صح تمام؟ فهنا المفترض انك انت تكون متوقع مثل هذا الشيء - 00:31:26
هذا تبي تسميه تشاؤم ماشي يسميه تشاؤم بس هو ليس تشاؤما. واضح؟ انت متوقع الاسوأ؟ متوقع الاسوأ اه وقل مثل ذلك انت تتوقع مثلا انت ماشي مع اصدقاء تمام لسه ما تعرفت عليهم كويس لكنهم العلاقة بينكم تمام - 00:31:44
لا ترفع سقف طموحاتك لا تتوقع انه الناس اه راح يحفظون سرك وامانتك وما راح يتكلموا عليك ولا مدري ايش ولا تمام حتى

تخبرهم جيدا فاذا خبرتهم جيدا وعرفت معدنهم واصالتهم وو الى اخره. هناك - 00:32:01
ترفع مستوى الامل واضح الفكرة آآ امور كثيرة جدا في التعامل الحياتي اليومي طبعا شوفوا يا جماعة هذا تقليل مستوى الامل لا يعني ان تسيء الظن في شخص مسلم بعينه - 00:32:21
واضح يعني مثلا اه والله هذا دخل وخرج مثلا عندك زائر عادي جارك ما تعرفه انت كويس بس تعرف انه جارك دخله فتروح تقول لاهلك مثلا والله هذا يعني هذا يعني ايش - 00:32:38
اجاي المصلحة ولا اكيد جاي يبغى شي ولا اكيد جاي بناء على ايش ما في ولا شي ما في ولا شيء يعني ما في شيء انت لمسته تقوله هذا سوء ظن ما يجوز - 00:32:56
تؤذن ما يجوز تمام؟ لكن آآ سكنت في مكان ها كيف متوقع انه ترى ما يكون في علاقات بين الجيران ومتوقع انه يكون مدري ايش عادي هذا خفض مستوى الامال بين الناس - 00:33:07
طيب هذا بس جوابا على سؤال طلال انه في في بعض الصور مما قد يسمى تشاؤما ويكون محمودا. بس اهم شي ما ينتقل الى حالة مستحكمة. طيب هذا اللي يسعى للوقت الان اعتقد انه باقي لنا جلستين اه في موضوع التفاؤل ان شاء الله - 00:33:22
وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:37